S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3117
2 October 1992

ARABIC

مجلس الأمن

UN LIBRARY
OCT 05 1992
UN/SA COLLECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة عشرة بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ ، الساعة ١٨/١٥

الرئيس :	السيد مريميه	(فرنسا)
الأعضاء :	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	إكوادور	السيد أيالا لاسو
	بلجيكا	السيد نوتردام
	الرأس الأخضر	السيد جيس
	زمبابوي	السيد ممبنغيفوي
	الصين	السيد لي داويو
	فنزويلا	السيد بيفيرو
	المغرب	السيد السنوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	النمسا	السيد هوهنفلنر
	الهند	السيد غاريخان
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد بيركنس
	اليابان	السيد شيغيي

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

92-61308 ٢٢٤٩ش(٩٢)

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/١٥

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : بما أن هذه الجلسة هي الاولى لمجلس الامن في شهر تشرين الاول/اكتوبر ، فإنني أود أن أغتنم هذه الفرصة لاتوجه بالتحية ، نيابة عن المجلس ، الى سعادة السيد خوسيه أيالا لاسو ، الممثل الدائم لإكوادور لدى الامم المتحدة ، على الخدمة التي أداها أثناء رئاسته لمجلس الامن خلال شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ . وإنني على يقين من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء مجلس الامن عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير أيالا لاسو على المهارة الدبلوماسية الكبيرة واللياقة الصادقة اللتين تحلى بهما في إدارته أعمال المجلس أثناء الشهر الماضي .

إقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

الحالة بين العراق والكويت

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الامن بناء على التفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة . معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/24605 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية . وانضمت أيضا الى مقدمي مشروع القرار هنغاريا واليابان .

أفهم أن المجلس على استعداد الآن للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . ما لم أسمع اعتراضا ، سأعتبر أن هذه هي الحال .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

قبل أن أطرح مشروع القرار للتصويت ، أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد لي داويو (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : السيد الرئيس ، أود بادئ ذي بدء أن أهنئكم بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر تشريـــن الاول/ اكتوبر . وأنا على يقين بأن مجلس الامن تحت توجيهكم البارز سيكمل بنجاح مهامه لهـذا الشهر .

أود أيضا أن أعرب عن شكري لسلفكم ، السفير خوسيه أيالا لاسو الممثل الدائـــم لإكوادور لدى الامم المتحدة لتوجيهه الناجح لمجلس الامن في الشهر الماضي .

إن الوفد الصيني يرى أن مسائل دفع الاشتراكات الى صندوق التعويضات التابـــع للامم المتحدة ، وتكاليف القيام بالمهام التي أذن بها الجزء جيم من القـــرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، وتكاليف لجنة رسم الحدود بين العراق والكويت . وتمويل احتياجات الشعـــب العراقي الإنسانية ينبغي حلها عن طريق الاستخدام الكامل لآلية الامم المتحـــدة القائمة ، من خلال تنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) .

لقد لاحظنا أن الامانة العامة للامم المتحدة وحكومة العراق عقدتا ، وفقـــا لهذين القرارين ، عدة جولات من المفاوضات بشأن تصدير النفط العراقي ، وإنهمـــا أحرازا بعض التقدم . ولاحظنا أيضا أن الجانب العراق أعرب مؤخرا عن رغبته فـــي استئناف المفاوضات بأقرب وقت ممكن لحل المشاكل المتبقية . ونحن نأمل أن يستأنـــف الجانبان المعنيان المفاوضات قريبا وأن يتوصلا الى اتفاق بشأن تصدير النفط العراقـي في وقت مبكر حتى يمكن تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بشكل فعال .

وبالنظر الى هذه الظروف ، نرى أنه من غير الضروري اتخاذ تدبير استثنائـــي للغاية مثل مصادرة الاموال المجمدة في الخارج . ونود أيضا أن نشير الى أن مصـــادرة أموال بلد مجمدة في الخارج مسألة تمس سيادة ذلك البلد وتنطوي على آثار قانونيـــة معقدة .

لذلك ، نرى أنه ينبغي لمجلس الامن أن يكون حذرا بشأن هذا الامر .

لكل تلك الاسباب ، سيمتنع الوفد الصيني عن التصويت على مشروع القرار الـوارد في الوثيقة S/24605 .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل الصين على الكلمـــات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد السنوسي (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أولا وقبـل كل شيء أن أهنئ الرئيس السابق السيد خوسيه أيالا لاسو ، الذي قاد أعمالنا بلياقـــة نادرة وحكمة غير عادية في تعامله سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى العمل .

ونتمنـــى للممثل الدائم لفرنســـا كل نجاح في رئاستـــه خلال شهر تشريـــن الأول/اكتوبر .

لقد رحبت بلادي دائما بالآلية التي أنشأها مجلس الأمن لضمان تقديم المعونـــة الانسانية والاحتياجات الحيوية الاخرى لشعب العراق . وفيما يتصل بالقواعد التـــي أرسيت ، وبإحساس بالانضباط ، لم يتردد المغرب في تنفيذ أقسى العقوبات ضد بلد شقيق .

إن العـــراق والامم المتحدة - بعد تردد دام شهورا طويلة - يسيران ، علـــى ما يبدو ، صوب قدر من التعاون . والسفير ايكيوس الذي نعرف انه جدير بالثقة حضـــر الى هذا المجلس في الاسبوع الماضي ليعرب لنـــا عن تفاؤلـه وليحدثنـــا عن التقـــدم المحرز . ومن الصحيح انه اكد على الصعوبات التي لا تزال قائمة ، ولكن كان من السهل أن نستخلص أن النتائج ، كما قال قائد فرنسي ، كانت ايجابية بشكل عام .

وكنا نتوقع نتيجة طيبة الى حد معقول . ولسوء الحظ فإن الصعوبات التـــي اعترضت طريق المحادثات هنا حول تنفيذ القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) وكذلـــك المفاوضات بشأن مذكرة التفاهم حدت ببعض أعضاء المجلس الى وضع مشروع قرار جديـــد ليحل مؤقتا محل أحكام القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) . وكنا بالتأكيد نحبـــذ أن نظل في إطار أحكام هذين القرارين وأن نلمس مزيدا من التعاون من جانب الحكومـــة العراقية . ونحن ندرك تماما أن هذا الموقف وهذه الحالة ينبعان عن انعدام الثقة مـــن جوانب عديدة .

مع ذلك ، فإننا سنصوت لصالح مشروع القرار (S/24605) لكي نمهد الطريق ونجدد الحوار ولكي نوضح لكل المعنيين أننا شهدنا نزاعات أخرى أفسحت الطريق أخيرا للوفـاق والثقة والتعاون رغم أنها كانت تتسم بريبة أعمق . إلا أننا أردنا أن نواجه هـــذا التحدي .

ونأمل ، والحالة هكذا ، أن تكون الفترة الانتقالية والتجريبية هذه قصيـــرة قدر الإمكان . إن مخاوفنا ، كما تعرفون سيدي الرئيس ، تتعلق بالقيود المفروضة علـــى تغطية الاحتياجات الانسانية مثل الادوية والاغذية ، ونحن ، بطبيعة الحال ، لا نريـــد أن يستمر ذلك وقتا طويلا .

منذ بضعة أيام ، استؤنفت الاتصالات في نيويورك بشأن المسائل الانسانية . وتـــم تحديد مبادئ الاجتماعات ، وغدا سيتم تحديد موعد استئناف المحادثات مع السيـــد الياسون وتعيين الشخص الذي سيحل محل السيد بيكو .

إن التأكيدات التي حصلنا عليها تشجعنا على الأمل في التوصل الى أفضـــل الحلـول . وبالتالي ، فإننـــا سنصوت لصالح نـــص مشروع القرار هذا تعبيرا عن ثقتنا

بالمجلس وبما قيل لنا بأن هذه أحكام مؤقتة ، وأنها لن تسري إلا في حالة عدم تنفيذ القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) . إننا نؤمن بالمجلس ونثق بأنه سيسعى جاهدا من أجل تشجيع العراق على الامتثال لقراراته بهدف ضمان السلم والامن والهدوء للشعب العراقي الذي عانى كثيرا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل المغرب على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

أطرح الآن مشروع القرار للتصويت .

أجري تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، اكوادور ، بلجيكا ، الرأس الاخضر ، زمبابوي ، فرنسا ، فنزويلا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : الصين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نتيجة التصويت هي كالآتي : ١٤ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء مع امتناع عضو واحد عن التصويت . اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٧٧٨ (١٩٩٢) .

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين طلبوا السماح لهم بالإدلاء ببياناتهم بعد التصويت .

السيد بركني (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن أهنئكم رسميا على توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر تشرين الاول/اكتوبر وأن أتعهد لكم بتعاوني وتعاون وفدي ، وأن أتوجه بشكرنا وتقديرنا الى ممثل اكوادور على دوره في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي .

لقد أنشأ القراران ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) آلية لتمويل عمليات الامم المتحدة المنصوص عليها في القرار ٦٨٧ (١٩٩١) وكذلك عمليات الامم المتحدة للإغاثة الإنسانية في العراق من مبيعات النفط العراقي .

وقد حال رفض العراق قبول القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) دون حصول سكانه على المساعدة الانسانية . هذا فضلا عن أنه قد عرّض للخطر استمرار برامج الامم المتحدة التي أقرها القرار ٦٨٧ (١٩٩١) والتي وضعها مجلس الامن كجزء من جهوده لإعادة السلم في المنطقة .

إن القرار الذي اعتمده مجلس الامن اليوم استجابة معقولة ومناسبة لتعنت العراق . وهو يستند الى الحالة الفريدة التي نشأت عن غزو العراق للكويت ويرتكز الى قرارات سابقة لمجلس الامن ، بما في ذلك وبصفة خاصة القرارات ٦٨٧ (١٩٩١) و ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) .

وهو يقترض أموال العراق التي سبق أن حددها مجلس الامن في قراره ٦٩٢ (١٩٩١) للمساهمة في لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة ولتمويل حساب الضمان المعلق المنصوص عليه في القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) . ومثلما ورد في هذين القرارين أصلا ، سيكون في مقدور الامين العام أن يستخدم هذه الاموال لتسديد تكاليف عمليات الامم المتحدة مثل اللجنة الخاصة وصندوق التعويضات والبرامج الانسانية .

وستعود الجهود الإنسانية بالمنفعة المباشرة على الشعب العراقي ، وهي ، مثلها مثل برامج الامم المتحدة الاخرى ، أنشئت استجابة لمشاكل خلقها العراق نفسه .

ومن ثم ، فإنه من المناسب أن تستخدم أموال العراق بما يتسق مع القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) لدفع نفقات هذه العمليات وما ترتب على العدوان العراقي من آثار . وهذا القرار لا يمنع العراق من قبول القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) ، بل أنه على العكس ينص على أن تعاد الاموال العراقية المقترضة بموجب هذا القرار وكذلك المساهمات الطوعية في حساب الضمان المعلق بالكامل وعلى وجه السرعة في حالة قبول العراق هذين القرارين .

وفي واقع الامر ، تامل الولايات المتحدة أن يقبل العراق القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١) فورا وخير البر عاجله .

إلا أننا نؤمن إيمانا راسخا بأن مجلس الامن كان محقا في عدم انتظار تنفيذ العراق لهذين القرارين أكثر من ذلك . وأن احتياجات الشعب العراقي والامم المتحدة اقتضت من مجلس الامن أن يضمن تمويل هذه البرامج الهامة بشكل آمن . وهذا القرار يحقق هذه الغاية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر ممثل الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

ليس هناك متكلمون آخرون مدرجون على قائمتي . بهذا يكون مجلس الامن قد اختتم المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج في جدول أعماله .

وسيبقي مجلس الامن هذه المسالة قيد النظر .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٠